Royaume du Maroc
Conseil consultatif des droits de l'Homme

Département Information et Communication

Revue de Presse du Conseil consultatif des droits de l'Homme

المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

LE CCDH DANS LA PRESSE NATIONALE

14 Septembre 2010
14 شتنبر 2010

أخبار اليوم المغربية

الثقافة تعوض التعذيب في المعتقلات السرية

من المنتظر أن يتم غدا الأربعاء توقيع اتفاقية بين المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان ووزارة الثقافة، تهم مجالات حفظ الذاكرة والأرشيف والتأهيل الثقافي للمناطق المشمولة بجبر الضرر الجماعي. وتأتي هذه الاتفاقية في إطار متابعة تفعيل توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة، من خلال اعتماد منهجية تستهدف ضمان جبر الأضرار الجماعية للمناطق التي حدثت فيها انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان. ويهم برنامج الاتفاقية مجموعة من المناطق التي عرفت مراكز اعتقال سرية، منها فكيك، الرشيدية، ورزازات، زاكورة، طانطان، أزيلال، الخميسات، الحي المحمدي عين السبع، الحسيمة، الناظور وخنيفرة..

• تتمة ص 3

Revue de Presse ... droits de l'Homme

أخبار اليوم المغربية

الثقافة تعوض التعذيب في المعتقلات السرية

■ تتمة ص1 ■

وستعمل الاتفاقية التي سيوقعها غدا بمقر وزارة الثقافة كل رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، أحمد احرزني، ووزير الثقافة، عبد السلام حميش، على تحويل المراكز السابقة للاعتقال السري (قصبتا اكدز وتاكونيت بإقليم زاكورة، قصبات سكورة بإقليم ورزازات، قصبة قلعة مكونة بإقليم تنغير)، بعد ترميمها، إلى فضاءات لحفظ الذاكرة ومركبات ثقافية، بتنسيق مع الفاعلين المحليين. كما ستعمل هذه الاتفاقية على ترتيب المباني ذات الحمولة الرمزية وتصنيفها كتراث وطني (مراكز الاعتقال أكدز وسكورة وقلعة مكونة ودرب مولاي الشريف ومنزل عبد الكريم الخطابي..)، مع المساهمة في عملية توثيق الذاكرة المحلية. وحسب الاتفاقية، فإن المشاريع المنجزة في إطارها ستشمل أربعة محاور رئيسية، وهي: دعم قدرات الفاعلين المحليين، الحفظ الإيجابي للذاكرة، تحسين شروط عيش السكان (تحسين الخدمات، فك العزلة، تطوير مداخيل بديلة، حماية البيئة) والنهوض بأوضاع النساء والأطفال.

Revue

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

تروم حفظ الذاكرة والأرشيف والتأهيل الثقافي للمناطق المشمولة بجبر الضرر الجماعي

المغرب: توقيع اتفاقية شراكة بين «الاستشاري لحقوق الإنسان» ووزارة الثقافة اليوم بالرباط

لندن: «الشرق الأوسط»

يتم اليوم في الرباط التوقيع على اتفاقية شراكة وتعاون بين المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان ووزارة الثقافة، تهم مجالات حفظ الذاكرة والأرشيف والتأهيل الثقافي للمناطق المشمولة بجبر الضرر الجماعي، وفق ما ذكره بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه.

وتندرج هذه الاتفاقية في إطار تنفيذ توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة في شقها المتعلق بجبر الضرر الجماعي المنفذ بأقاليم (محافظات): فكيك، الراشيدية، ميدلت، زاكورة، ورزازات، تينغير، طانطان، أزيلال، الخميسات، الحسيمة، الناظور، خنيفرة، الحي المحمدي وعين السبع.

وستعمل وزارة الثقافة المغربية، بموجب هذه الاتفاقية، وفي حدود اختصاصاتها، على حفظ الذاكرة والتأهيل الثقافي للمناطق المشمولة بجبر الضرر الجماعي، خاصة عبر الإسهام في صيانة وحفظ الأرشيف الوطني من خلال عمليات الجرد والرقمنة والترميم وغيرها، ودعم الأنشطة الثقافية الإشعاعية المتعلقة بالتنوع الثقافي وحوار الحضارات، وتشجيع الإبداع المحلي والنهوض بثقافة حقوق الإنسان. وأشار البيان إلى أن الوزارة ستسعى إلى الإسهام في دعم الأنشطة الثقافية المرتبطة بالتنمية البشرية، ومتابعة إصدار المراسيم التطبيقية المرتبطة بقانون الأرشيف والإحداث الفعلي لمؤسسة أرشيف المغرب، وتكثيف الجهود المرتبطة بوضع استراتيجية وطنية لحفظ وصيانة الأرشيف.

وأضاف البيان أن الوزارة ستعمل أيضا، بخصوص الحفظ الإيجابي لذاكرة المراكز السابقة للاعتقال السري، على الإسهام في إعادة ترميم هذه المراكز وتحويلها إلى فضاءات لحفظ الذاكرة ومركبات ثقافية بتنسيق مع الفاعلين المحليين (قصبتي أكدز وتاكونيت بإقليم زاكورة، قصبات سكورة بإقليم ورزازات، قصبة قلعة مكونة بإقليم تينغير)، كما ستعمل على ترتيب المباني ذات الحمولة الرمزية وتصنيفها كتراث وطني (مراكز الاعتقال أكدز وسكورة وقلعة مكونة ودرب مولاي الشريف ومنزل عبد الكريم الخطابي) مع الإسهام في عملية توثيق الذاكرة المحلية.

من جانبه، يلتزم المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، في حدود اختصاصاته، بالإسهام في تطوير شراكات إضافية لدعم برامج التأهيل الثقافي للمناطق المشمولة بجبر الضرر الجماعي، وإعادة ترميم المراكز السابقة للاختفاء القسري، والعمل بتنسيق مع الوزارة على تنظيم ندوات وتظاهرات لنشر قيم ومبادئ حقوق الإنسان خاصة الحقوق الثقافية، وتنظيم دورات تكوينية في مجال المقاربة الحقوقية والحقوق الثقافية لفائدة أطر الوزارة وشركائها.

كما سيعمل على تيسير عملية التنسيق بين مختلف الفاعلين المحليين، وجمع المعطيات والمعلومات، وإعداد تقارير إجمالية وتركيبية عن تنفيذ برنامج جبر الضرر الجماعي، والإسهام في ورش حفظ الذاكرة والأرشيف الوطني من خلال اتفاقية الشراكة التي تربطه بالاتحاد الأوروبي ووزارة المالية.

وسيرأس حفل توقيع الاتفاقية، وزير الثقافة، بنسالم حميش، ورئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، أحمد حرزني، وذلك بمقر وزارة الثقافة بالرباط.

يذكر أن برنامج جبر الضرر الجماعي، الذي انطلق سنة 2007، ينفذ في إطار متابعة تفعيل توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة من خلال اعتماد منهجية تستهدف ضمان جبر الأضرار الجماعية للمناطق التي تضررت جراء حدوث انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان بها في الماضي، تحقيقا للمصالحة ودعما لاستعادة الثقة بالدولة ومؤسساتها.

ويسعى برنامج جبر الضرر الجماعي إلى إنجاز مجموعة من المشاريع تهدف إلى الإسهام في تنمية المناطق المعنية والحفظ الإيجابي للذاكرة، كما تهدف أيضا إلى ترسيخ روح جبر الضرر الجماعي وتحقيق الحكم المحلي عبر دعم وتقوية قدرات الفاعلين المحليين.

ويهم البرنامج مجموعة من المناطق تندرج ضمن أقاليم: فجيج، الراشدية، ورزازات، زاكورة، طانطان، أزيلال، الخميسات، الحي المحمدي عين السبع، الحسيمة، الناظور، وخنيفرة.

وتتمحور المشاريع المنجزة في إطار برنامج جبر الضرر الجماعي حول أربعة محاور رئيسية، وهي: دعم قدرات الفاعلين المحليين، والحفظ الإيجابي للذاكرة، وتحسين شروط عيش السكان (تحسين الخدمات، وفك العزلة، وتطوير مداخيل بديلة، وحماية البيئة) والنهوض بأوضاع النساء والأطفال.

AL BAYANE

Sahara

L'ATSME très préoccupée par la sécurité de Mostafa Salma

L'Association des tribus sahraouies marocaines en Europe (ATSME) s'est déclarée «très préoccupée» par la sécurité de M. Mostafa Salma Ould Sidi Mouloud, inspecteur général de «la police du polisario» qui le menace pour «avoir osé réclamer le droit de s'exprimer librement» auprès des habitants des camps de Tindouf.

Tout en saluant «le courage et la bravoure» de M. Mostafa Salma, qui a décidé de défendre le plan d'autonomie marocain auprès des habitants de ces camps, l'ATSME l'assure de «son soutien le plus total et fait appel à toutes les organisations des droits de l'Homme, à la communauté internationale et à la presse libre pour qu'elles se mobilisent afin qu'il puisse rejoindre les siens, sein et sauf, et exprimer librement ses opinions sans contrainte», indique un communiqué de l'association transmis lundi à MAP-Paris.

L'ATSME rappelle que ce droit est garanti par les articles 18 et 19 de la Déclaration universelle des droits de l'Homme.

Le 9 août dernier, M. Mostafa Salma avait annoncé, lors d'une conférence de presse à Smara, son plein soutien au plan d'autonomie marocain

Le retour à Tondouf Mostafa Salma Ould Sidi devient une affaire de droit de l'homme

Revue de Presse

AL BAYANE

et son intention de le défendre auprès des habitants des camps de Tindouf, où il souhaite rejoindre sa mère, son épouse et ses quatre enfants.
Cependant, sur le chemin du retour, ses amis et sa famille qui se trouvent dans les camps «l'alertent sur le fait que les responsables du +polisario+ l'accusent de trahison et que son retour dans les camps mettrait sa vie en danger», précise l'ATSME.
Dans un appel lancé depuis Zouirate en Mauritanie, où il se trouve actuellement, M. Mostafa Salma a affirmé «Ma sécurité personnelle ne dépend plus de moi tout seul, désormais c'est la responsabilité du monde entier».
Avant de quitter le Maroc, il a exprimé, dans une lettre adressée au Conseil consultatif des droits de l'Homme (CCDH), sa crainte de représailles de la part du +front polisario+. «Je supervise, de par mes fonctions toutes les prisons de Tindouf, et je ne crains pas d'y séjourner pour exprimer et défendre mes positions», avait-il soutenu.
En 1979, lors d'une attaque lancée par le +front polisario+ sur Smara, Mostafa Salma Ould sidi Mouloud, sa mère et ses quatre soeurs ont été kidnappés et conduits vers les camps de Tindouf.

Cette année, il a pu effectuer pour la première fois un séjour au Sahara où il a rendu visite à son père dont il est séparé depuis 32 ans.
Au cours de ce séjour, il a pu constater le niveau de vie des Sahraouis au Maroc, le développement économique et social ainsi que la situation en matière des droits de l'Homme dans les provinces du Sud.
Frappé par l'écart entre le discours du +polisario+ dans les camps sur le Maroc et ce qu'il a pu constater de lui-même, Mostafa Salma Ould sidi Mouloud a annoncé son plein soutien au plan d'autonomie marocain et son intention de rejoindre Tindouf pour y défendre ce plan auprès des habitants des camps.(MAP).

Revue de Presse de l'Instance Nationale des droits de l'Homme